الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

الاربعاء ١٨ شوال ١٤٢٥هـ الموافق ١ ديسمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٣٠)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Wed .1 Dec. 2004 .. 18/10/1425 - No ، (14630)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

□ لقد انتصرت الثورة وتحققت الوحدة، والتنمية والخدمات العامة والجوانب الاقتصادية، وعلينا اليوم ان نحصن الشباب من اختراقات ذوى النزعات الحاقدة على النظام الجمهوري وعلى تقدم الوطن وأمنه واستقراره".

علي عبدالله صالح

حضر افتتاح المهرجان الأول للشباب

الرئيس: لايعرف معزة الوطن إلاّ من عانى من الاستعمار والتشرد

علينا اليوم تحصين الشباب من أمراض العنصرية والطائفية والنزعات الحاقدة

الاخرون يتحدثون عن انجازات اليمن بإعجاب وتقدير بأكثر مما يتحدث به بعض المسؤولين اليمنيين

أنهوا الوساطات «بالتلفون» والتوصيات الخاصة باولاد المسؤولين ارفضوها

..الثورة/..

أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، أن الثورة اليمنية كانت ضرورة حتمية ولم تتم اعتباطا كما أنها ليست انقلاباً بل ثورة شعب.. مشيرا الى أن هناك فهما خاطئا لمن لم يعيشوا معاناة الوطن قبل الـ٢٦ من سبتمبر ١٩٦٢م، واعتبروها انقلاباً عسكرياً.. مؤكدا أنها ثورة الشعب من اقصى الجنوب الى أقصى الشمال، ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب نتيجة النظام الكهنوتي المتخلف والاستعمار اللذين جثما على شعبنا مئات السنين ولم يورثا إلاّ الحقد والكراهية والبغضاء والفقر والجهل".

وقال فخامته- في افتتاح المهرجان الأول للشباب الذي ينعقد في الفترة من ٣٠ نوفمبر الى ٣ ديسمبر" بأن الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» هي ثورة واحدة موحدة الأهداف والمبادىء وشعبنا من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب دافعوا عن صنعاء كما دافعوا عن عدن".

وأضاف الأخ الرئيس: لقد انتصرت الثورة وتحققت الوحدة، والتنمية والخدمات العامة والجوانب الاقتصادية، وعلينا اليوم ان نحصن الشباب من اختراقات ذوى النزعات الحاقدة على النظام الجمهوري وعلى تقدم الوطن وأمنه واستقراره".

ودعا فخامته الحكومة ممثلة بوزارة التربية والتعليم و وزارات التعليم العالي والبحث العلمي والأوقاف والإرشاد والشباب والوزارات المختصة، إلى العمل بكل جدية لتحصين وتربية الشباب وتعريفهم بدينهم ودنياهم وحبهم لثورتهم ووحدتهم ووطنهم.. مؤكدا أن معزة الوطن لا يعرفها إلاّ من عانى من الاستعمار والتشرد والاحتلال.

وتطرق فخامة الأخ الرئيس إلى جولته الأوروبية وقال"لمسنا في هذه الزيارة مدى تغيير الموقف الأوروبي بشكل إيجابي تجاه اليمن.. لا تتصورون كيف ينظرون إلى اليمن بإعجاب وتقدير، لقد تحدثوا عن اليمن بأكثر مما يتحدث عنه بعض المسئولين اليمنيين، لأن هؤلاء للأسف لايقدرون أن يأتوا بجملة مفيدة عن وطنهم، ويقولون بأننا لو تحدثنا عن وطننا بصورة ايجابية سيقولون بأننا منافقون".

ووجه الأخ الرئيس وزارة الصحة بالحد من ظاهرة العلاج في الخارج، فلدينا اليوم مركز حديث للقلب ومركز لمعالجة السرطان في المستشفى الجمهوري وعلى المرضى أن يذهبوا إلى هناك.

كما وجه فخامته وزارة التعليم العالي والحكومة بالحد من عملية ترحيل الطلاب للدراسة في الخارج، باعتبار أن هناك كثيراً من الطلاب يظلون يدرسون من ١٠ سنوات الى ١٢ سنة ولم يفلحوا ولم يرجعوا للوطن.

وقال"أنهوا الوساطات بالتليفون وبحيث لا يذهب للخارج إلاّ من يستحق طبقاً لاحتياجات التنمية وفي التخصصات النادرة التي يقرها مجلس الوزراء بالإجماع، لا وزير التعليم العالي أو التربية والتعليم ولا حتى رئيس الوزراء أو الرئيس، والتوصيات التي تاتيكم مني أرفضوها لأنها لأولاد مسئولين" .

(التفاصيل ص ٣)

كلمة الثورة

القدوة في حب الوطن

□ .. المتأمل في خطاب الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي ألقاه يوم أمس في حفل افتتاح المهرجان الأول للشباب .. لابد له وأن يخرج بمحصلة دقيقة وواضحة تفيد بأن ذلك الخطاب قد شكل في معانيه ودلالاته وقفة جادة وموضوعية حيال الكثير من الحقائق التي ارتبطت بمسيرة نضال الشعب اليمني من أجل الحرية والكرامة والتقدم والتطور وهي الحقائق التي وضعت الجميع أمام العديد من الشواهد الحية المؤكدة على أن قوة ومكانة الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر لاتكمن فقط في واحدية المبادئ والأهداف التي استندت إليها وإنما أيضا في انتماء كل اليمنيين لهذه الثورة التي استطاعت بما توفر لها من حيوية أن تواصل تجديد ذاتها ومواكبة حركة التاريخ في مختلف المراحل الزمنية وفق رؤية منهجية تمثلت شروط التطور ومتغيرات الأحداث بمرونة وواقعية لا تعرف التلكؤ أو التردد.

– وإذا كان الماضي يمثل في حسابات الشعوب والأمم جزءا من التاريخ الذي لا يتم الالتفات إليه إلاّ من زاوية الاستفادة من دروسه وعبره واستلهامها بما يحفز على التطلع نحو المستقبل واستيعاب تطورات العصر.. فما من شك في أن التغلب على تحديات الحاضر والمستقبل بالنسبة لنا في اليمن هو من يتطلب تحصين الشباب بالثقافة الوطنية التي تحمي هؤلاء الشباب من أمراض العنصرية والطائفية وكل الدعوات المشبوهة التي لازالت مخيمة على عقول البعض ممن لم يدركوا أن اليمن اليوم أصبح غير يمن الأمس وأن التحولات التي شهدها شعبنا في ظل ثورته المباركة قد هيأت له إعادة بناء أولوياته بفكر مستنير .. ولم يعد بالإمكان التشويش على وعيه أو جره إلى مهاوي الارتهان والاستلاب خاصة وقد جاءت الوحدة اليمنية ورديفها (الديمقراطية) لتشكل السياج المنيع لقيم الثورة اليمنية (سبتمبر واكتوبر).

– بل إن ذلك المنجز الوحدوي هو من مثل عاملا حاسما في إرساء الاستقرار والسلم الاجتماعي وتعزيز التلاحم بين أبناء الوطن بما أتاح لهم تسخير كل طاقاتهم وإمكاناتهم للارتقاء بخطوات البناء والتنمية وتنقيح خياراتهم السياسية والفكرية بروح الأداء الإبداعي المثمر.

– وعليه فقد كان الأحرى بأولئك الذين انكفأوا على أنفسهم في غرف مغلقة وتعطلت حواسهم عن استشراف حركة الزمن أن يفهموا بأن الوحدة والديمقراطية قد فتحت أمام الأجيال الجديدة من أبناء الثورة اليمنية آفاقا رحبة وواسعة للحاق بركب التقدم العلمي والتكنولوجي وتعويض ما فاتهم تحقيقه في مرحلة التمزق والتشطير.

كما أن هذين المنجزين قد صنعا لشعبنا واقعا جديدا معافى من كل أمراض وسلبيات الماضي وموروثاته المتخلفة ليغدو التركيز مصوبا في اتجاه المستقبل المفعم بالأمل والثقة والعزيمة والإصرار على بلوغ تطلعات النهوض الحضاري الشامل.

– وليس من المبالغة القول بأن حديث الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في مهرجان الشباب الأول قد دفع بالكثير من التساؤلات الجوهرية إلى الواجهة .. ومن ذلك.. هل فكر أحد منا كيف استطاعت اليمن أن تنجز كل ما أنجزته من تنمية وديمقراطية وحرية ونقلة شاملة تضارع إنجازات أكثر الدول تقدما على الرغم من محدودية مواردها وضعف إمكانياتها؟.

– وبشيء من التدقيق تبرز الإجابة الوحيدة التي تؤكد بالدليل القاطع أنه ما كان لكل هذا أن يتحقق دون وجود زعيم فذ بحجم الرئيس علي عبدالله صالح الذي يشهد له القاصي والداني بأنه كان الربان الماهر الذي قاد سفينة الوطن وسط العواصف والأنواء وأوصلها بحكمته ونفاذ بصيرته إلى بر الأمان.

– ونجزم هنا بأن مثل هذا العطاء لم يأت من فراغ بل جاء نتاجا لجهد وعرق وتضحية .. جهد انسان وزعيم عظيم نذر نفسه من أجل تقدم وطنه وكرس وقته لكي تصبح أحلام وآمال شعبه في التطور والرخاء مترجمة في الواقع الحي يلمسها الجميع من خلال تلك المشاريع العملاقة التي غطت كل مناطق الوطن..

– ولعل في هذه الخصائص التي اتسم بها عهد الرئيس علي عبدالله صالح ما يعكس التجسيد الحي على أن التاريخ المشرق للشعوب لا يصنعه سوى العظماء من الرجال الذين جعلوا من أنفسهم القدوة في الإخلاص وحب الوطن.

الرئيس يفتتح الصالة الرياضية بالكلية الحربية

■.. صنعاء/سبأ..

قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بافتتاح المسبح والصالة الرياضية المغلقة بالكلية الحربية حيث كان في استقباله الأخ العميد أحمد الاشول مدير الكلية والمسؤولون وأعضاء هيئة التدريس.

وفور وصوله ازاح الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع البالغة تكلفته ٣٢٠ مليون ريال وقص الشريط ايذانا بافتتاحه رسميا.

وطاف الأخ الرئيس باقسام المشروع الذي يتكون من صالة مغلقة لمختلف العاب القوى تتسع لألف شخص وملعب اولمبي وصالات العاب مختلفة، كما يحتوي المشروع على نادٍ صحي جهز بمختلف التجهيزات الحديثة.

وطاف فخامة الأخ الرئيس بقسم التمارين الرياضية وقسم كمال الاجسام .. وسيتيح المشروع لمنتسبي الكلية ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة.

المشاركون في مؤتمر التعليم يثمنون اهتمام الأخ الرئيس الجمهورية بتطوير التعليم

■،، صنعاء/ سبأ/..

رفع المشاركون في مؤتمر اليونسكو حول التعليم من أجل التنمية المستدامة الذي اختتم أعماله أمس في صنعاء برقية شكر لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عبروا فيها عن أحر التهاني والتبريكات لفخامته وللشعب اليمني بالعيد الـ ٣٧ للاستقلال الوطني ..

.....بقية ص/٤

اليوم في صنعاء:

بدء أعمال مؤتمر الوزراء المسئولين عن الشئون الثقافية العرب

■،، صنعاء/ سبأ/..

تبدأ اليوم في صنعاء أعمال الدورة ١٤ لمؤتمر الوزراء والمسئولين عن الشوون الثقافية في الوطن العربي بمشاركة واسعة من قبل المنظمات والمؤسسات الثقافية العربية.

وتتضمن فعاليات المؤتمر الذي يستمر يومين محاور عشرة يتقدمها محور خاص بدور الثقافة في الحفاظ على الهوية العربية.. فلسطين نموذجا بالاضافة إلى مشروع الخطة القومية للسياحة الثقافية في الوطن العربي.

.....بقية ص/٤

افتتح المؤتمر الدولي الأول للجزر اليمنية

رئيس الوزراء: ينبغي ان تصبح الجزر جسوراً للتواصل

■،، صنعاء/ سبأ/..

أكد الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أهمية الجزر اليمنية في عملية التنمية المتعددة الاغراض اقتصادياً وانتاجياً وسياحياً وبيئياً.. موضحاً أن هذه الاغراض المدعومة من قبل القيادة السياسية ينبغي أن تدعم بقوة ارادة الشعوب في المنطقة والعالم من أجل أن تكون هذه الجزر جسوراً للتواصل والتوافق وتبادل المصالح وتحقيق المنافع المشتركة.

وأكد رئيس الوزراء أثناء افتتاحه أمس أعمال المؤتمر الدولي الأول للجزر اليمنية المنعقد تحت شعار موائل وفرص الاستثمار في الجزر اليمنية أن التنمية المتوازنة والمصالح المشتركة والمنافع المتبادلة هي الطريق إلى السلام والأمن والاستقرار والمجسدة للارادة الإنسانية في التعاون من أجل سعادة الشعوب وعلاقاتها المتسامحة وصلاتها الصادقة والنزيهة.. مشيراً إلى الجهود الحكومية لتهيئة الجزر اليمنية كمجالات للاستثمار في كافة القطاعات الاقتصادية والانتاجية والخدمية وكذا في التطوير العلمي والاجتماعي للحفاظ على التنوع البيئي..

(تفاصيل ص/٢)

أمام المؤتمر الـ٢٧ للاتحاد البرلماني الأفريقي

عبدالغني يدعو إلى وقف العدوان على الشعب الفلسطيني وإعادة الاستقرار للعراق

دعا الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى المشاركين في المؤتمر الـ٢٧ للاتحاد البرلماني الأفريقي العربي الذي يختتم أعماله اليوم في الجزائر إلى العمل من أجل إنهاء أعمال القتل والتنكيل اليومي الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وتمكينه من إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف إلى جانب وجوب انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية في لبنان وسوريا.

كما أكد الأخ رئيس مجلس الشورى رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي في كلمة بلادنا أمام المؤتمر على ضرورة مساعدة الأخوة في العراق الذي يعاني من أعمال العنف المستمر لإجراء انتخابات حرة تمثل كافة فئات الشعب العراقي وإنهاء الاحتلال الأجنبي مشدداً على أهمية التعاون الدولي لاستئصال ظاهرة الإرهاب.

(التفاصيل ...ص/٥)

«حماس» لاتنافس السلطة و«الديمقراطية» ترشح تيسير خالد للرئاسة

■،، القدس/ وكالات/..

لوح رئيس الوزراء الاسرائيلي أرئيل شارون المهدد بانهيار ائتلافه الحاكم اذا ما فشل مشروع الموازنة في الكنيست اليوم، باللجوء الى الانتخابات المبكرة، وسعى الى مغازلة حزب العمل، فيما طالب قيادي بارز في حركة «حماس» المجتمع الدولي باغتنام الموقف المعتدل للحركة قبل التراجع عنه، مؤكدا ان الحركة ليست بديلا للسلطة الفلسطينية. وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان شارون اعرب عن استعداده لاجراء انتخابات مبكرة اذا ادت الازمة السياسية ازاء المصادقة في قراءة اولى على الميزانية الاربعاء، الى انهيار ائتلافه.

واكد شارون خلال اجتماع مع مصرفيين «اذا اضطررنا الى اجراء انتخابات جديدة للمرة الثالثة في ثلاث سنوات ونصف فسنفعل ذلك على الرغم من انه امر لا طائل منه»، واوضحت الصحيفة انه يخشى ان تؤدي الانتخابات المبكرة الى عرقلة تنفيذ خطته للفصل الأحادي. وفي تصريحات نقلتها صحيفتا «هارتس» و«يديعوت احرونوت»، أضاف شارون «قلت ان انتخابات مبكرة اليوم تشكل خطرا كبيرا من الجانبين الاقتصادي والسياسي بينما هناك خيار آخر يتمثل في توسيع الائتلاف وسأبذل كل جهدي للتوصل الى ذلك».

وادلى رئيس الوزراء بهذه التصريحات بينما يتوقع اندلاع ازمة سياسية اليوم لمناسبة التصويت في قراءة أولى على مشروع ميزانية ,٢٠٠٥

ووجه البرلمان الاسرائيلي الاثنين صفعة لحكومة شارون بمصادقته، للمرة الاولى بالاغلبية النسبية، على مذكرات حجب الثقة حيال سياسته الاجتماعية. لكن لم تحصل مذكرات حجب الثقة على الاغلبية المطلقة (٦١ صوتا من اصل ١٢٠) الضرورية حسب القانون، للإطاحة بالحكومة.

.....البقية ص/٤

الشيعة يخوضون الانتخابات بلائحة من ٢٠٠ مرشح

«نوفمبر» اسوأ «شهور» الاحتلال

■،، بغداد/ عواصم/ وكالات/..

تراجع اياد علاوي رئيس الوزراء العراقي المؤقت عن فكرة عقد اجتماع مع قوى المعارضة في العاصمة الاردنية عمان، لكن مصادر تحدثت عن أن علاوي سيلتقي ١٢٠ شخصية عراقية في المنفى خلال اجتماع يرأسه في عمان في الثامن من الشهر الجاري، في الوقت الذي يعتزم الشيعة إعلان لائحة تضم ٢٠٠ مرشح لخوض الانتخابات بمباركة المرجع الشيعي البارز علي السيستاني بالتزامن مع اجتماع يعقد اليوم في أربيل بين الزعيمين الكرديين البارزين جلال الطالباني ومسعود البارزاني لتوقيع اتفاق بتشكيل تحالف كردي لخوض الانتخابات.

ومع استمرار التدهور الامني احتل شهر نوفمبر المرتبة الثانية في قائمة الشهور الأكثر دموية للامريكيين بمقتل ١٣٣ جنديا، ما يرفع الخسائر الامريكية الى ١٢٥٤ قتيلا منذ الغزو، فيما قتل ٨ عراقيين بانفجار مفخخة ورصاص امريكي في بيغي وجنوب كركوك.

ففي كلمة امام جلسة للمجلس الوطني العراقي نفى علاوي ان يكون قرر عقد اجتماع مع قوى المعارضة في عمان، مشيرا الى أن حكومته لديها علاقات جيدة مع مشايخ العشائر ذات الثقل في العراق. ورفض علاوي فكرة عقد مؤتمر مع المعارضة او مقابلة أي عضو سابق في حزب البعث المنحل. وقال ان اعتماد القوة كان الخيار الاخير بالنسبة الى الازمة في الفلوجة.

.....البقية ص/٤

مع العدد الملحق الرياضي

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد